السنة الثالثة عشرة

ثمن النسخة ٢٥ صانتيما

٦١٥

المدير والمحرر وصاحب الامتياز

حسين الجزيري

HASSIN EL DJAZIRI, Directeur-Gérant

العنوان : صندوق البوسطة عدد ١٠٢ بتونس

Case Postale 102 — TUNIS

النديم

صحيفة فكاهية اخلاقية انتقادية

EN-NADIM

الاشتراك

عن سنة .... ٢٠ فرنكا (تدفع مقدما)

الوصولات

لا تعتبر الا متى كانت مختومة وممضاة من صاحبها

حسين الجزيري

الاعلانات يتفق في شانها مع الادارة

تونس يوم السبت ١٤ رمضان المعظم ١٣٥٢ | تصدر في كل يوم سبت | الموافق ٣٠ دیسامبر ١٩٣٣

رقصة قلم

اقبل علي صاحب قبيل مدفع الافطار . وكنت بالحقيقة منقبضا . وقال عندي خبر يعجبك كثيرا وربما جعلت منه موضوعا لقرائك . فلا اعهدك الا منقبا على الانباء الطريفة والاخبار المفكهة !

قلت هات الخبر اذا لم يكن القول طويلا ... ولك من الذكاء والفطنة ما سيحدو بك دون شك الى اختصار الاختصار . اللهم لني صائم ولا افهم من الحديث الا ثلاثين في المائة على الاكثر ... لعنة الله على الدخان والتدخين . ففراق السكارة لا يقل عن فرار العقل من الدماغ !

ضحك الصاحب كما يكشر الكلب عن انيابه . وان كان في هذا التشبيه سوء ادب . وقال : سمعت في هذه الدقيقة ان رجال السلطة قد قضوا على الراقصات المسلمات بان لا يشتغلن . اعني لا يرقصن في المقاهي التي عز اصحابها على اقامة حفلات طرب في شهر الصوم المعظم وتفاوضوا بشان هذا المشروع مع كثيرات من الاوانس المنوه عن رقصهن

قلت لله درك يا صاح . ففي هذا الموضوع ما يصلح لان يكون رقصة قلم لاني اريد ان اقول : لماذا المسلمات فقط ؟ ولماذا في رمضان فقط ؟

ان الذود عن الاداب العامة . ومكافحة ما من شانه ان ينافي الحياء ويعد اعتداء على الاخلاق . يجب ان يجريا في كل زمان . ويتخذا مع اي كان بصرف النظر عن جنسه . اليس كذلك ؟

مررت مرة في شارع جول فيري فاذا انا بقهوة هناك قد وقف امامها خمسمائة متفرج بدون مبالغة ومذ اطلت عنقي لارى ما الذي يتفرجون عليه شاهدت راقصة مسلمة قد اعتلت خشبة مرتفعة وانهمكت في رقصة عنيدة كانت الانسة في اثنائها فرجة لاجناس مختلفة !

لذلك اقول نعم ما يصنعون اذا ما منعوا الرقص في المقاهي وغيرها من الاماكن العمومية . ولكن هل في منع المسلمات فقط . وفي رمضان فقط ما يصح ان يكون وقاية للاداب من الانتهاك . وحفظا لاخلاق العموم مما ينافي الحشمة والحياء ؟

لقد قيل بعد ذيوع هذا الخبر . ان الراقصات الاسرائليات حينما شعرن بخلو الجو وبتخلصهن من مزاحمة المسلمات اخذن في ركوب متن الشطط وحددن لرقصاتهن اسعارا لا تبعد عن اثمان اللؤلؤ والمرجان . وهذا باب حديث لاستنزاف اموال طائلة نرى مشاريع عديدة في افتقار الى البعض منها وذلك علاوة على ما في نوع البضاعة من الاستهتار . ودوس الحياء تحت نعال الرقص . وفي انواع حركات الراقصات ما لا يغيب عن الاذهان . في رمضان وفي غير رمضان !

ولكن العجيبة التي بين ايدينا الان هي ان حماية الاخلاق وصون الاداب العامة قد اقتصر فيهما على شهر الصوم وحده . وعلى منع المسلمات دون الاسرائليات !

ويا حبذا لو استطعت ان افهم لماذا ... ؟

* حسين الجزيري *

ملحوظات أبلة...

في النمسا ايضا

تقول لنا اخبار الخارج ان اليهود القيمين في البلاد النمساوية ايضا قد اصبحوا مرموقين باعين فيها من الغضب جانب لا يستهان به . واصبحت درجات ذلك الغضب تزيد على مر الايام . لذلك رفع اتحاد الافوكاتية هناك صوته طالبا من وزارة العدلية وضع قانون يقتضي تخفيض عدد الافوكاتية اليهود . وقد تاهبت الحكومة النمساوية لاجابة هذا الطلب وتنفيذ رغبة الاساتذة حول هذا الصدد . والخبر مختوم بقولهم وبما اطرد اليهود من النمسا كما حصل لهم في المانيا ... والواجب علينا الان ان نسدي النصيحة لهذه الطائفة المدحورة بان تسلك بعد الان سبيل الدعة والتواضع وان تفهم بعض شبانها المتفكه بضروب الاعتداء على الناس بان الحالة غير قاضية بذلك ومن ءال امره الى الانحدار في جبل البلاد يجب عليه ان يختلي بنفسه ويقول لها مكانك تحمدي او تستريحي !

لانه صائم !

في ضحى يوم من هذا الاسبوع مررت بجزار كان اذ ذاك في اثناء شجار عنيف مع واحد من حرفائه . ويلوح ان الخلاف حصل من اجل السعر وسعر اللحوم في هذه الايام او في هذا الشهر بلية كبرى . وحمى وطيس المعركة فانطلق الحريف يسب ثلاثة اشياء : (الدين والملة والمذهب) . ولست ادري ماذا كان ذنب هذه وكلها بريئة لا دخل لها في شراء لحم ولا علم عندها باسعار مشطة . ولا هي مسؤولة عن تمييز العلوش من البركوس !

واتفقت كلمة الحاضرين على ان الرجل عشش وحشيشة الصوم قد دفعت به وبالجزار الى انشاء تلك المعركة الهائلة التي ضمت من المتفرجين من لو اجتمع عددهم في التياترو لاحدى الروايات لبلغ دخل تمثيلها عشرات الآلاف!

واخيرا اريد ان افهم اي صوم لصائم بسبب الدين والملة من اجل رطل لحم يريد ان (يشق عليه الفطر) وهو يحسب او يزعم انه قام باداء الفريضة على الوجه المطلوب!؟

ان الجهل مصيبة يا ناس ... فمن غرائب عصرنا هذا ان يقضي المرء نهار رمضان غاضبا ناقما مخاصما صائحا. وكل ذلك لانه صائم!

امين معاش صيدلي!

نشرت جريدة يومية مكاتبة شن فيها كاتبها الغارة على امين المعاش في (سليمان). ولم تلبث الجريدة ان نشرت مكاتبة اخرى بامضاء (مطلع) جاء ينقض وينسخ بها ما اتت به المكاتبة الاولى ويقول - وشهادته لله - بان امين المعاش المتحدث عنه هو بعينه الذي قال فيه الشاعر:

(حلف الزمان ليأتين بمثله
حنثت يمينك يا زمان فكفر)

ثم قال في ما قال ان الامين هذا مكلف بحفظ الصيدلية وباعطاء الادوية حال غياب طبيب الاستعمار. وهنا رايت لي الحق في ان اسال هل ان حضرة الامين من ذوي الخبرة بانواع العقاقير زيادة عن الخبرة باثمان اللحم والسمك والمعدنوس والبطاطه

واذا لم يكن كذلك هل يجوز ان تسلم الادوية للمصابين بايدي اناس ليس لهم من علم الصيدلية الا بقدر ما اعلم انا من علم الميقات وطباع النبات؟

انا في مقدمة الذين لا يوافقون على هذا التصرف العجيب ولا يرضون بان يجعل امين المعاش صيدليا ايضا يوزع الدواء وهو لا يعرف الادواء. والا فقد صار من الجائز لنا ان نجعل من الطهاة محامين ومن باعة البطيخ مهندسين. فهل بين الاوادم من يروق له ذلك؟ (ابله)

كلمات شائكة

كثيرون اولئك الذين خصصوا جزءا من اوقاتهم في هذه الايام للتحدث عن جريدة (الارادة) وكيف ستكون خطتها. نقول كلمات قريب وسترون..!

■

يعلن بعض شباننا من حاملي الشهادات بانهم مستعدون لمباشرة اي شغل وانهم تحت طلب من يرغب في استخدامهم.!

■

حصل خلاف بين صاحب محل مقامرة واحد حرفائه فبارح هذا المحل واقسم بانه سيتوجه الى (فرنس) رأسا..!

■

اصبح من المقرران يستعيض الصبيات عن مراجعة دروسهم ليلا بالطواف في انحاء الحلفاوين وزيارة محلات كاركوز وما اشبه ذلك..!

■

بلسان فصيح يقولون ان واجب الحفاوة بشهر رمضان المعظم قد دعاهم لاقامة حفلات طرب تديرها آنسات راقصات. فهل اعجب من هذا..؟

■

رغب الينا احد باعة الجرائد العربية بان نعلن انه لا يبيع جريدة النهضة خلافا لما اشاعه عنه بعض المغرضين والله يتولى حسابهم!

■

شغرت خطة شيخ فريق في مشيخة باحد اعمال المملكة فرشح احدهم نفسه لها وتعهد بانه سيتعلم حروف الهجاء في اقرب وقت..!

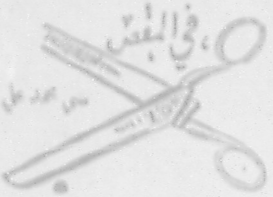
■

نقترح جعل طيارات يسهلون بها على الناس المرور بمدخل الحلفاوين اين يقف الباعة من اصحاب البراوط..!

■

قام احد النواب بماموريته احسن قيام وبالاخص في نضالة عن مصالح الفلاحين نظرا الى ان حضرته فلاح..!

في المقص



خليفة توزر

لندع ذلك الاسم بين جناحي المقص الذي تراه اعلاه.

ولنات اولا على نص المراسلة التي وافانا بها مراسلنا في (دقاش) وها هي بالحرف الواحد تحت عنوان. جناب العميد بالجريد.: (بمناسبة زيارة جناب العميد لبلاد الجريد اهتم السكان هنا لاقباله وبعثوا من طرفهم بوفد يحمل عرائض رغباتهم. لكن خليفة توزر سي محمد علي السنوسي وقف كعادته حائلا دون رغبة الامة واطرد هيئة الوفد بتاثير السب والتهديد والوعيد. عرفنا كم بما حصل من هذا الموظف دون تعليق. مكاتبكم)!

هذه هي المراسلة يقول كاتبها انه يفضل عدم التعليق عليها. بمعنى انه يفرض امر ذلك الينا لنقول ما يلزم ان يقال.

واذن.. فلنسال هذا الخليفة وامثاله من الموظفين لماذا هم يخشون دائما من اتصال من لنظرهم برؤسائهم وما الذي من وراء ذلك يخافونه؟

يقول كبار الموظفين في كل آونة وفي كل فرصة ان لهم رغبة في سماع اصوات الاهليين والاطلاع على رغباتهم وعلى ما يضمرون وما يعلنون. فباي حق يحول صغار الموظفين بين تلك الاصوات واسماع من بيدهم مقاليد الامور؟

يقولون لنا دائما وفي كل مناسبة ان خليفة توزر اذا ما وقعت امثال هذه المواكب لا تراه الا مغلظا على السكان لا هم له الا اقصاؤهم عن كل صعيد يتصلون فيه بكبار الموظفين لئلا يتشكون ولئلا يعرضون شيئا. فلم ذلك يا ترى؟

وبالاخر نسال الله ان يهدي هذا الخليفة عسى ان لا ياتي ذلك بعد الان. وان لا يعامل الناس بما يجعله من الخائفين! (انا)

ايك اعنيني

اعـراب

(شح الغني عقوبة)

(شح) مبتدا وقد جاء في قول الابيوردي :

اكلف عيني ان تجود بمائها

واني به لولا الهوى لشحيح

كمثل غني القوم اذ بات لاعبا

قمارا وفي جيب الخمار يطيح

ويغفل عن اسعاف من كان بائسا

ومل له في المسدات يسيح

الذاك ترى غنيي اتاه مخابطا

ومن فرط هذا العكس صرت اصيح

وقوله . بالصلاعبا قمارا . يعني في الدار التي احضروا بها بودبا وظفوه فهواجيا . وليتهم يكتفون لئلا نقول انهم في دربية كذا عدد كذا .

(الغني) مضاف اليه وهو في هذا العصر الذي يلزم حتما ان يملك سيارة ليسرها في الطرقات العامرة بقوة (٩٠) في الساعة وربما اكلت راس ثروته بتكاليفها وحوادثها وعلى كل الاحوال فهو غني عنده سيارة وعنده سيارة فهو غني !

(عقوبة) خبر وهي التي تنال ذلك الذي يدع زوجه في خصاصة وانفراد ويركن الى معاشرة احدى بنات الهوى فيطيب له مع هذه العيش ولا يفكر في . بنت الناس . التي اعتقلها وهجرها دون ذنب جنته او جرم ارتكبته . فهذا اذا لم تنله العقوبة في الدنيا ففي الاخرة انصاف وعدل نظن انهما لم يخطرا على باله مع الاسف والله اعلم .

(٣٦٨)

موسى الهادي

اعظم روايات الموسم الحالي تقدمها فرقة المستقبل التمثيلي لرواد مسرحها الاكارم مساء الجمعة ١٣ رمضان ٢٩ ديسامبر على المسرح البلدي لفائدة النادي الافريقي الرياضي . ونظرا لاهمية الرواية وحسن المقصد فلا نشك في اقبال الجمهور على مشاهدتها

اخبار هامة

حفلة

اقام بعض . القدمين . حفلة تابين بكوا فيها على الزمن الماضي وما مضى معه من عيش رغيد ودخل مفيد وانفض الاجتماع بين التاوهات والزفرات .

مقالة

كتب المبشر نعمان مقالة حول الصحف المعطلة فبود ر بتشكيل لجنة لفهم معانيها . وبعد ان درسها اعضاء اللجنة . بدون جدوى . قرروا احالتها على المجمع الخشفاري

مزية

اتلقت السلطة خبر تبن بناء على طلب مقدم من الادارة العسكرية فالى الادارة العسكرية نقدم وافر الشكر ولا نغفل عن التمادي في شكرها اذا كررت طلباتها في هذا السبيل .

الافلاس

خرج في اخر الليل بعض اللاعبين من مقمرة احد اعيان المقامرين وفي طريقهم تناولوا جريدة راوا فيها طائفة من الاسماء تحت عنوان . دائرة الافلاس . فقالوا (ما زايدين عليهم الا بالصبر) !

اختصاص

تقـرر تخصيص جريدة النهضة لنشر اخبار الوفيات والمآتم والمصائب . وذلك . موقتا . الى ان يحل اليوم الذي ستنعي فيه نفسها والاتي قريب .

مزاحمة

لم يحصل بعد سحب يا نصيب جمعية احباء الطلبة لعدم نفاد مقتطعاته وستحمل مسؤولية هـذا التاخير على من اخترع (طـاجين الملصوقة) التي زاحمت رقاعها اوراق ذلك المشروع

مفكـرة المعارف

اصدرت مطبعة المعارف المصرية الشهيرة مفكرتها السنوية لعام (١٩٣٤) وهي مفكرة جيب جمعت جمال الطبع ودقة التواريخ وحسن التجليد فجاءت تحفة بديعة لاغنى لاحد عنها . تطلب من مطبعة المعارف بشارع الفجالة مصر

من سوق هراس الى تونس

علم القراء اخيرا ان القرارات التي كانت صدرت في ظروف مختلفة بابعاد عدة ذوات من الاحرار قد نسخت وصرح للمبعدين بالعودة الى مسقط رؤوسهم وفي صبيحة يوم الاثنين الاخير وصل تونس صديقنا الفاضل الغيور الحر السيد محمد بن عمار غيرة اعيان حلق الوادي قادما من منفاه . سوق هراس . اين قضى (٥) اشهر ونصفا وكان برفقته كل من الفاضلين الوجيهين السيد قرية الزين النائب المسالي بسوق هراس والسيد احمد الجريدي احد كبار الفلاحين والتجار هناك . فهب الاحرار هنا لاقبال ملتاومرافقيه ضيفي تونس بما يجب من الاحتفاء . والتديم يهني السيد محمد بن عمار بانقشاع سحابة بعده وعوده الى اهله واخوانه الاحرار . كما يرحب بصديقيه الضيفين الكريمين متمنيا لهما اقامة طيبة وسفرا سعيدا .

اسـداء شكـر

يشكر السيد المختار قمفار عميد الاحرار باكودة جميع السادة الذين امطروه برسائلهم وبرقياتهم من مختلف الجهات مقدمين تعازيهم في كارثة الجميع بفقيد عزيزنا المنعم الاستاذ راجح ابراهيم وانه واسرة الفقيد يسالون الله ان يكلا جميعهم ولا يريهم مكروها في عزيز عليهم .

حـل اللغز

تفسير لغز العدد الاخير هو قول المغفور له شوقي بك (عليوه كيف يحفر فيجدها) وقد اصـاب في حله الادباء : الشاذلي الطبرجي (١) عمار الوسلاتـي (٢) الشاذلي الزاوق (٣) الصادق مـزاح (٤) محـمود بن اسـماعيل (٥) علي الشريف (٦) احمـد شاهيـن (٧) محمود بو رقيبه (٨) عثمان سقير ـ محـمود بو كردانـه ـ الحمادي المشي ـ عبد القادر بن مامي ـ علي العباري ـ محمد رشاد الحنيفي ـ محمد السنوسـي المرزوقي ـ عبد المجيد السلامي ـ ابراهيم الكشباطي ـ احمد سالم بلغيث .

(لغز هذا العدد)

اي اسم رباعي لبلد شرقي (٤١٣)منه اسم لنوع من المعاملات . و (٢٤) احد حروف الجر . و(٣٢٤) اسم فاكهة لذيذة . و (٢١٤) احـدى جـوارحك . و (٤) فعل امر . و(٢١٣) كلمة تفيد البعد . و(٣١٤) اسم شيء مبغوض ـ وجوائزه : للاول كـتاب مجموعة ادبية فكاهية) وللثاني نسخة من (الرحلة (المضحكات ـ الباريسية) وللثالث رواية (النـزل الكبير) ولكل من ٨٧٦٥٤ جزء مـن مجلة شرقيـة مفيدة ـ برفق الحل بتامبر ذي ٥٠ صانتيمـا و يوجه بعنوان الجريدة (صندوق البوسطة ١٠٢) تونس .

تامل في هذا

بعثنا اخيرا ـ على طريق البريد ـ بوصولات طائفة من مشتركينا في جهات مختلفة فالمنتظر من هؤلاء ان لا يتقاعدوا عن دفع اشتراكاتهم حين تقديم الوصولات اليهم اذ لا يجهلون ما يكلفنا رجوعها من الغرامـات علاوة على نفقات توجيهها . على ان استمرار البعض على المماطلة والتسويف لا يتفق مع ما نحن ننفقه اسبوعيا من المصاريف المتوالية حرصا على انتظام سير الجريدة وموافاتهم بها دون تاخير . ونضطر ان نذكر بالمناسبـة ان السادة (عبد العزيز بن حسـن بيشون ـ الصغيـر بوخبزة بقبلي ـ الهاشمي النفزاوي بسيـدي بوزيـد الجيلاني الشريف بقفصه ـ صالح الجودي بماطـر ـ) وسوى هؤلاء قد اجازوا لانفسهم هضما للنديم بذممهم ـ تنشيطا لصحافتنا وتشجيعا لاصحابها المضحين مصالح انفسهم في سبيل مصلحة العموم . وما صبر الصحافة الا بالله تعلى .

مقتطفات

(برشة تحول من مصطفى الى حنـا)

وذلك ان احد المسلمين رغب في اعتناق الديانة النصرانية ففاوض بذلك رئيس دير فعلمه هذا اصول الدين ثم عمدوه وكان اسمه مصطفى فسموه حنا ـ مضت الفسحة والمرافع التي يتانق فيها المسيحيون باكل الطيبة ودخل الصوم الذي يطلب فيه التقشف وقهر الجسد فكان على الاخ حنا ان يفعل كما يفعـل اخوانه الرهبان فيصوم الى الظهر و ياكل اسخف الاطعمة بدون ادام . فصبر نفسه على هذه المعيشـة الاسبوعين الاول والثاني واخيرا ضاق ذرعا وشعر بالضعف والهزال . فقال في نفسه « تغربنا حتى نشبع مرقة » فعلقنا شر علقة » ثم خطر له ان الدير بعض الدجاج يرعى في آخر البستان فاستحضر قدرا وذبح دجاجة واخذ يسلقها في مكان منفرد . فمر به احد الرهبان وساله ما ذا تطبخ يا اخي حنا ؟ فقال وجدت بعض البطاطة فاخذت اسلقها لاتغداها . فقال الراهب اذن اتغدى معك . فتململ الاخ حنا وقال : ولكنها لا تكفينا . فاجاب الراهب لا باس فان زاد واحد يكفي اثنين ثم جلس بجانب الاخ حنا لا يروم براحا ـ ولما ضاقت بالاخ حنا الحيل رفع يديه فوق القدر وقال : ايتها البطاطة كوني دجاجة (باسم الاب والابن والروح القدس)ثم رفع الغطاء فظهرت الدجاجة فصاح الراهب و يك اخي حنا اتاكل دجاجة في الصيام؟ فاجاب حنا بل هذه بطاطة تحولت الى دجاجة ، فقال الراهب وهل سمع مثل هذا . كيف ان البطاطة تتحول الى دجاج ؟ اجاب الاخ حنا نعم يجرى ما هو اعظم من ذلك . فاني كنت مصطفى وبرشة ماء حولتموني الى حنا وها قد مر على هذه البطاطة ساعات وهي تغلي وسط الماء الا يكفي ذلك لتحويلها الى دجاجة ؟

لهذه الحكاية مغاز كثيرة . منها ان كثيريـن برشة ماء صغيرة تحولوا من حزب الى حزب ومـن مبدا الى آخر ولا تزال الرشات تؤثر على الاحـوال فتنقل الر= ال من حال الى حال !

(عن مجلة المورد الصافي)

الحكيم محمود الماطري

يقبل الزائرين بعيادته (شارع باب منارة عدد ٥) من الساعة ٨ الى ٩ صباحا ومن الساعة ٢ بعد الزوال الى الرابعة وبعيادته الثانية نهجنا نحرض على الانتباه اليه والانتفاع بمعلوماته الواسعة .

تلفون عدد (١٠ ـ ٣٩)

اقتنوا دائمـا ...

برقيز

علي التميمي

سوق البلاغجيه عدد ٣ وعدد

بتونس

تليفون عدد ... تاركيب ...

اقرءوا مجلة الاسلام اسبوعيا

مفتتحة اجزاؤها بتفسير آيات القرآن الكريم بقلم فضيلة الاستاذ الشيخ عبد الفتاح خليفة المدرس بدار العلوم ومراقب جمعية المحافظة على القرآن الكريم بالقاهرة وبها جملة مقالات شيقة لكبار العلماء والكتاب معلوم اشتراكها عن مدة ٣ شهور عشرون فرنكا يطلب من وكيلها بالمملكة التونسية السيد حسن بن محمود عبالة في بنزرت والدفع سلفا

حمام دار الجلد

اشتهر هذا الحمام بجميع اسباب الراحة مع تمام النظام والنظافة وحسن معاملة صاحبه لزائريه ، وأجور الاغتسال كالمعتاد

كما يوجد بهذا الحمام جميع انواع الشروبات الاصلية اللذيذة الموجودة ايضا بسوق السراجين عدد ١٦ وبنهج سيدي منصور عدد ٣٠ فاطلبوها من الحمام المذكور ومن المحلين المعلق .

الغرابل والقرادش

كل من اراد اقتناء الغرابل بجميع انواعها والقرادش المتقنة الصنع فليقصد المحل الواقع بنهج المر عدد ٤٧ بتونس

مدير الجريدة وصاحب امتيازها حسين الجزيري
مطبعة الشمال الافريقي ـ نهج الديوان عدد ٥